الهلال غاربا بالقرب من وقت العشا فظن بعض من
لا خبره انه ابن ليلتين وليس كما ظن مطلقا فقد يكون
ابن ليلتين وقد يكون ابن ليلة وجزء من التي قبلها
وقد يكون ابن ليلة فقط كما تقدم وقد ذكرت في رسالتي
المسماة بنفائس الدرر بنزهة الخاطر في معرفة رؤية
الهلال او امتناعها في بلدة اخرى من قبل معرفة
ذلك ببلدك اذا علم طول تلك البلدة وعرضها
وهل الرؤية في احدهما مستلزمة للرؤية في الاخرى ام لا
الى غير ذلك فمن اراده فليراجعه منها ومن الفوائد
ان نور القمر يكون من جهة المغرب من اول الشهر الى
نصفه ومن جهة المشرق من نصف الشهر الى اخره
ويكون الماضي من ليالي الشهر بقدر ربقدر نصف
ما فيه من النور الغربي والباقي من الشهر بقدر
نصف ما فيه من النور الشرقي ويكون الماضي من النهار
وقت طلوعه نهارا بقدر ما فيه من النور والباقي
من النهار بقدر ما فيه من الظلام وعكس ذلك
وقت غروبه نهارا ويكون الماضي ويكون الماضي من
الليل وقت غروبه ليلا بقدر ما فيه من النور والباقي
منه بقدر ما فيه من الظلام وعكس ذلك وقت
طلوعه ليلا ولهذا يكون في اليوم السابع او الثامن من
الشهر بالتقريب طالعا نصف النهار ومتوسطا الى
اخره وغاربا نصف الليل وفي اليوم الثالث عشر
او الرابع عشر طالعا وقت الغروب ومتوسطا نصف

الليل

الليل وغاربا وقت الشروق وفي اليوم الثاني والعشرين
او الثالث والعشرين طالعا نصف الليل متوسطا اخره
غاربا نصف النهار ويتطرق الى ذلك تفاوت في بعض
البروج والشهور بسبب ازدياد النهار ونقصانه
وكبر الهلال وصغره وغير ذلك مما ذكرناه وفي هذا الا عمال
كفاية لمن اراد معرفة الاوقات بالقمر ورؤية الاهلة
باقرب التقريب والا فثم امور اخر تركناها فرارا من
التطويل منها نقل مقوم القمر من الفلك المايل الى
فلك البروج وتعديل الايام بلياليها وتصحيح درجة
توسط القمر وعرضه ومعرفة عرض اقليم الرؤية لما
يترتب عليه من معرفة الدرجة المعدلة التي تطلع
وتغيب مع الهلال وان يقوم القمر في عمل الهلال
وغيره بالساعات لوقت توسطه ولوقت غروبه او غير
ذلك بحسب الغرض لا بطريق البهت ولا لوقت الغروب
ولا بعد الغروب بثلثي ساعة وهو يعلم من الاول بطريق
الانطلاق الى غير ذلك من التدقيقات التي لا تقدح في
المطلوب في استغنائها فوات المقصود وقد ذكرت
ذلك كله مبسوطا بطريق الحساب والجدول في الرسالة
المتقدم ذكرها واعلم ان غالب ما قدمناه في استخراج
الاعمال بالشمس يرجع في الحقيقة الى ما قلناه في
العمل بالقمر وذلك لوجود حركة الشمس في كل وقت الا
انه لما كان التفاوت في ذلك يسيرا كان بمنزلة التدقيقات
المتعلقة بالقمر ولكن هذا اخر ما اردناه في هذه الرسالة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)